

[838] مشروعية الإطالة في صلاة الجمعة وتقصير الخطبة

| فوائد شرح اقتضاء الصراط المستقيم

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية ويدل على ما ذكرناه ما رواه مسلم في صحيحه عن

عمار ابن ياسر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان طول - 00:00:00

الرجل وقصر خطبته مئة من فقهه. فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة. وان من البيان لسحرا. وهذا في صلاة الجمعة قال صلى الله

عليه وسلم ان قصر خطبة ان طول صلاة الرجل يعني صلاة الجمعة. نعم. طول صلاة - 00:00:20

رجل وقصر خطبته مئة هي علامة من فقهه اي علامة على فقهه وفهمه. الفقه المراد به الفهم فاطيلوا الصلاة واقصروا الخطبة. فاولا

اثنى على الذي يطيل الصلاة صلاة الجمعة ويقصر الخطبة ثم - 00:00:40

وانه امر امرا بذلك. نعم. فقال اطلوا الصلاة يعني صلاة الجمعة واقصروا الخطبة. هذا هديه صلى الله عليه وسلم هذا ايضا عمله كان

صلى الله عليه وسلم يخطب كلمات معدودات مباركات كما جاء في الحديث ولا يطيل الخطبة - 00:01:00

وكان يطيل الصلاة فيقرأ تارة الجمعة والمنافقون وتارة يقرأ سبح اسم ربه الاعلى والغاشية هذا تطويل لصلة صلاة الجمعة.

وكانت خطبته قصيرة يعدها الرجل عدل ولهذا كانوا يحفظون خطبه صلى الله عليه وسلم. وكانت كلمات مباركات عظيمة فيها قواعد

وفيه - 00:01:20

وفيه تعليم وفيها موعظة وتذكير وفيها بركة وخير كثير. فليست العبرة بكثرة الكلام. نعم انما العبرة بالمضمون وجزالة اللفظ وقوة

الاداء هذا هو العبرة واما كثرة الكلام من غير ضوابط - 00:01:50

فهذا مما لا فائدة فيه. وهو مخالف للسنة ولا يؤدي الغرض المطلوب. فليس فليت خطباءنا اليوم يتذكرون هذا الامر يقصرون الخطب

ويجزلون الفاظها ويركزون معانيها حتى يفهمها السامع لانهم يخطبون في جمع كثير والحاضرون مختلفون في ادراكهم وفي -

00:02:10

وفي افهامهم فلا يركزون على الفئة المتعلمة ويتركون العوام. ولا يركزون على العوام ويتركون الفئة المتعلمة بل يتوسطون بين هذا

وهذا ويراعون هذا وهذا. هذا هو المطلوب يحضرها الاعرابي يحضرها الحضري يحضرها - 00:02:40

تعلم يحضرها الجاهل يحضرها العالم فهم يراعون حال المجتمعين فيتوسطون في الامر. هذا هو المطلوب هذا يقتضي من الخطيب

ان يعد العدة. نعم. لموقفه هذا. وان يعد الخطبة الجزلة المفيدة القصيرة - 00:03:00

مختصرة التي يستوعبها الحاضرون ولا تمللهم. وعليهم ان يطيلوا الصلاة. اما العكس فهو مخالف للسنة وهو الواقع من كثير من الائمة

اليوم وهو اطالة الخطبة حتى ان احدهم يظل واقفا ساعة كاملة الخطبة وينصرف الناس - 00:03:20

ولم يستفيدوا شيئا. بل بل استفادوا التعب والسامة والملل. واذا جاءت الصلاة صلاها بلحظة. فيقرأ في كل ركعة اية ايتين او سورة

قصيرة فهذا خلاف السنة وهذا خلاف واضح. نعم. لسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم قال - 00:03:40

وان من البيان لسحرا. لسحرا. يعني ليس المقصود هو كثرة الكلام وانما المقصود البيان. البيان الذي يسحر الناس يعني يأخذوا

بالبابهم ويؤثر عليهم وهذا من السحر الحلال والسحر هو ما لطف وخفي سببه سببه - 00:04:00

فيطلق على كل ما لطف وخفي سببه. سببه وكل ما يجذب الافهام والافكار فمنه ما هو حلال ومنه ما هو حرام. حرام. نعم السلام

عليكم. اذا كان الشعر في الخطبة مثل الشعر في الصلاة. خالف الناس فيها من جهته. نعم نعم هي الجمعة يعني. اي نعم. الجمعة

المخالفة واضحة في هذا. اصيب - 00:04:20

مثل ما اشرتم بعض الخطباء يتمدح بالاطالة. تمدح بالاطالة والمؤسف انه مع اطالته وتعبه لا يفيد الناس. فليخرج كما دخلوا فارغة

افهامهم هي لانه كثر الكلام عليهم وكلام غير مركز وينزل بعضه بعضا وكلام مكرر وينسي بعض - 00:04:40

وبعضهم ولا السامع ما ما يستفيد من الموضوع الذي يتكلم عنه لكثرة تخليط في الكلام - 00:05:00